

تاج العروس من جواهر القاموس

وشَرَفُ الرَّوَّادَاءِ : بَيِّنُهَا وَبَيْنَ مَلَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : (اِخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحَدِ بِمَلَالٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ رَاحَ فَتَعَشَّى بِشَرَفِ السَّيِّدَةِ وَصَلَّى الصُّبْحَ بَعْرُقِ الطُّبَيْعَةِ) أَوْ أَرَبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ . وَمَوَاضِعُ أُخَرُ سُمِّيَتْ بِالشَّرَفِ . وَشَرَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعَاوَرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّرَفِيُّ كَعَرَبِيٍّ : مُحَدِّثَانِ أَمَّا الْأَخِيرُ فَهُوَ الْفَقِيهُ الضَّرِيرُ الَّذِي رَوَى كِتَابَ الْمُزَنِيِّ عَنْهُ بِوَسِطَةِ أَبِي الْفَوَارِسِ وَقَدْ تَقَدَّسَ لَهُ قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرُ يَنْدُبُغِي التَّنْدُبِيهِ عَلَيْهِ . شُرَيْفُ كَزُوبِيٍّ : جَبَلٌ قَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

أَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي زُومَيْرٍ بِنَجْدٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (مَا أُحِبُّ أَنْ أَرْفُجَ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي مَمَرٌ الشَّرَفِ) . الشُّرَيْفُ لَهُ يَوْمٌ أَوْ هُوَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : التَّسْرِيرُ وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ إِلَى الْغَرْبِ شَرَفٌ وَمَا كَانَ عَنْ يَسَارِهِ إِلَى الشَّرْقِ شُرَيْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَّكِتِ فِي الشَّرَفِ وَالشُّرَيْفِ صَحِيحٌ .

وَإِسْحَاقُ بْنُ شَرَفٍ كَسَكْرِيٍّ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ شَيْخٌ لِلثَّوْرِيِّ كَمَا فِي التَّنْذِيرِ .

وَشَرَفُ الرَّجُلُ كَكَرْمٍ فَهُوَ شَرِيفُ الْيَوْمِ وَشَارَفُ عَنْ قَلِيلٍ كَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ وَهُوَ الْمَوَابُ وَمِثْلُهُ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعَانِيُّ وَمَا كَانَ فِي اللَّسَانِ وَفِي أَكْثَرِهَا : عَنْ قَرِيبٍ : أَيُّ سَيِّدٍ صِيرُ شَرِيفًا نَقْلًا

الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَاءِ : جُ شُرَفَاءُ كَأَمِيرٍ وَأُمَرَاءٍ وَأَشْرَافُ كَيْتِيمٍ وَأَيُّتَامٍ عَلَيْهِ افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَشَرَفُ مُحَرَّرٌ كَتَّ طَاهِرٌ سَيِّاقِهِ أَنْزَلَهُ مِنْ جُمْلَةِ جُمُوعِ الشَّرِيفِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ فَإِنَّهُ قَالَ : وَالشَّرَفُ : الشُّرَفَاءُ وَلَكِنْ الَّذِي فِي اللَّسَانِ : أَنْ شَرَفًا مُحَرَّرٌ كَتَّ بِمَعْنَى شَرِيفٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ شَرَفُ قَوْمِهِ وَكَرَمُهُمْ أَيُّ شَرِيفُهُمْ وَكَرَمُهُمْ وَبِهِ فُسَّرَ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنْزَلَهُ قِيلَ لِلْأَعْمَاشِ : لِمَ لَمْ تَسْتَكْثِرْ عَنِ الشَّعْبِيِّ ؟ قَالَ : كَانَ يَحْتَقِرُنِي كُنْتُ آتِيهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ فَيُرَدُّ بِهِ

ويقول لي : اقْعُدْ ثُمَّ أَيْسُّهَا الْعِيدُ ثم يقول : .

لا نَرْفَعُ الْعِيدَ فَوْقَ سُنَّتِهِ ... مَا دَامَ فِينَا بِأَرْضِنَا شَرَفُ أَي :
شَرِيفٌ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

والشَّارِفُ مِنَ السَّهَامِ : الْعَتِيقُ الْقَدِيمُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ يَصِفُ صَائِدًا : .

يُقْلِبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنْدَاكِبٍ ... طُهَّارٍ لِقَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفُ
ويُقَالُ : سَهْمٌ شَارِفٌ إِذَا كَانَ بَعِيدَ الْعَهْدِ بِالصِّيَانَةِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
انْتَكَثَ رِيْشُهُ وَعَقَبِيَّةٌ وَقِيلَ : هُوَ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ .

الشَّارِفُ مِنَ الذُّوقِ : الْمُسْنَدَةُ الْهَرَمَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
النَّاقَةُ الْهَمَّةُ وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ الْعَالِيَةُ السِّنِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ زَمْلٍ
: (وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةُ عَجَفَاءُ شَارِفُ : كَالشَّارِفَةِ وَقَدْ شَرُفَتْ شُرُوفًا
بِالضَّمِّ كَكَرْمٍ وَنَصَرَ وَالْمَصْدَرُ الَّذِي ذَكَرَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ قِيَّاسًا وَمِنْ بَابِ
كَرْمٍ بِخِلَافِ ذَلِكَ : ج شَوَارِفُ وَشُرُفُ كَكَتُبٍ وَرُكَّعٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
بِضَمٍّ فَسُكُونٍ وَمِثْلُهُ بَاذِلٌ وَبُزْلٌ وَعَائِذٌ وَعُودٌ شُرُوفٌ مِثْلُ عُذُولٍ وَلَا
يُقَالُ لِلْجَمَلِ : شَارِفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

نَجَاةٌ مِنَ الْهُوْجِ الْمَرَّاسِيلِ هَمَّةٌ ... كُمَيْتٌ عَلَايَهَا كَبِيرَةٌ فَهِيَ
شَارِفُ